

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. أنواع منهج البحث والبحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي. المقصود بالبحث النوعي هو البحث الذي يهدف إلى فهم ظاهرة ما يختبره الخاضعون للبحث بشكل شامل، ومن خلال الأوصاف في شكل كلمات ولغة، في سياق طبيعي خاص وباستخدام أساليب علمية مختلفة.

نوع نهج البحث وصفي. البحث الوصفي هو بحث يسعى إلى معالجة حلول المشكلات القائمة بناءً على البيانات.

يهدف هذا النوع من البحث الوصفي النوعي المستخدم في هذه الدراسة إلى الحصول على معلومات حول تقويم تعليم اللغة العربية خلال جائحة كوفيد - ١٩. بالإضافة إلى ذلك، مع اتباع نهج نوعي، من المأمول أن يتم التعبير عن الموقف والمشكلة التي واجهتها في تقويم تعليم اللغة العربية أثناء جائحة كوفيد - ١٩.

ب. حضور الباحثة

إن وجود الباحثة في البحث النوعي أمر لا بد منه، سواء بوجود الباحثة

أنفسهم أو بمساعدة الآخرين، وذلك لأن الباحثة هم أداة في البحث النوعي. كما ذكر ليكسي جيه مولونج، فإن وجود الباحثة في البحث النوعي ضروري للغاية لأن الأداة في البحث النوعي هي الباحثة نفسه. لذلك، إلى جانب الباحثة يعمل كباحث في الأجهزة وكذلك جامع البيانات. لذلك، فإن صحة وموثوقية البيانات النوعية تعتمد كثيرًا على المهارات المنهجية، والحساسية، ونزاهة الباحثة أنفسهم.^{٤٨}

مكانة الباحثة في البحث العلمي معقدة. وذلك لأن الباحثة مثل التخطيط والتنفيذ لجمع البيانات وتحليل البيانات وأخيرًا لنتائج البحث.^{٤٩}

ج. مكان البحث

مكان البحث موقع هو المكان الذي تُستخدم فيه عملية الدراسة للحصول على حل لمشكلة البحث.^{٥٠}

يعتبر النظر في موقع البحث ضروريًا لإتاحة الفرصة للحصول على المعلومات المطلوبة. في هذه الدراسة، التي تحمل عنوان تقويم تعليم اللغة العربية أثناء وباء كوفيد - ١٩، اختار الباحث المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تولونج أجونج.

⁴⁸ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hlm. 129.

⁴⁹ Moleong, *Metodologi...*, hlm. 121.

⁵⁰ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Prakteknya*, (Jakarta : PT Bumi Aksara, 2008), hlm. 53.

د. مصادر البيانات

هي معلومات عن شيء ما، يمكن أن يكون شيئاً معروفاً أو مدروساً. أو حقيقة موصوفة بالأرقام والرموز والأكواد، إلخ.^{٥١}

تم جمع بيانات البحث إما من خلال أدوات جمع البيانات أو الملاحظة أو المقابلات أو من خلال بيانات التوثيق. تنقسم مصادر البيانات بشكل عام إلى قسمين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها من المصدر الأول من خلال إجراءات وتقنيات استرجاع البيانات، والتي يمكن أن تكون في شكل مقابلات أو ملاحظات أو استخدام أدوات القياس المصممة خصيصاً لهذا الغرض.

وفي الوقت نفسه، البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من مصادر غير مباشرة، وعادة ما تكون في شكل وثائق وأرشيف رسمي.^{٥٢}

تعتمد دقة ودقة المعلومات حول الموضوع ومتغيرات البحث على الاستراتيجية وأدوات جمع البيانات المستخدمة. سيحدد هذا في نهاية المطاف دقة نتائج البحث. ووفقاً لوفلاندر، كما نقله مولونج، فإن "مصدر البيانات الرئيسي في البحث النوعي هو الكلمات والأفعال، والباقي هو بيانات إضافية مثل

⁵¹ Iqbal Hasan, *Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*, (Jakarta : Ghalia Indonesia, 2002), hlm. 82.

⁵² Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2005), hlm. 36.

المستندات وغيرها". وبالتالي، فإن كلمات وأفعال الأشخاص الذين يتم ملاحظتهم أو مقابلتهم هي مصادر البيانات الرئيسية والوثائق أو غيرها من المصادر المكتوبة هي بيانات إضافية.⁵³

لذا فإن مصادر البيانات في هذه الدراسة هي الكلمات والأفعال التي تم الحصول عليها من المخبرين المشاركين في البحث ، ثم المستندات أو المصادر المكتوبة الأخرى هي بيانات إضافية.

بالنسبة لمصادر البيانات في هذه الدراسة:

١. مدير المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تولونج أجونج
 ٢. مدرسون في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تولونج أجونج
 ٣. طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تولونج أجونج
- تقنيات جمع البيانات لدعم هذه الدراسة استخدم المؤلفون عدة طرق لجمع البيانات، وهي:

(أ) الملاحظة

الملاحظة هي ملاحظة تتم بشكل متعمد ومنهجي فيما يتعلق بالأعراض الاجتماعية ذات الأعراض العملية للتسجيل لاحقًا. بالإضافة إلى ذلك، تعني الملاحظة أيضًا كيفية جمع البيانات عن طريق إجراء

⁵³ Moleong, *Metode.....*, hlm. 12.

ملاحظات مباشرة دون مساعدة الأدوات القياسية الأخرى لهذا الغرض.^{٥٤} الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات من خلال مراقبة أو مراقبة كائنات البحث أو أحداث في شكل بشر أو كائنات غير حية أو طبيعة. البيانات التي تم الحصول عليها لتحديد المواقف والسلوك البشري، والأشياء غير الحية أو الظواهر الطبيعية.^{٥٥} ميزة الملاحظة هي أن البيانات التي تم الحصول عليها أكثر موثوقية لأنها تتم على ملاحظات الفرد. في حين أن الضعف هو أنه يمكن أن يكون هناك تفسير خاطئ للأحداث المرصودة.^{٥٦}

(ب) المقابلة

هي لقاء شخصين لتبادل المعلومات والأفكار التي يتم الرد عليها من خلالها، بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع معين.^{٥٧} يتم استخدام المقابلة كأسلوب لجمع البيانات إذا أراد الباحث معرفة المزيد عن المستجيبين. جمع البيانات عن طريق المقابلات له مزايا وعيوب. الميزة هي أنه يتم الحصول على البيانات المطلوبة على الفور بحيث تكون أكثر

⁵⁴ Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta : PT. Remaja Rosda Karya, 2013), hlm. 135.

⁵⁵ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta : Teras, 2011), hlm. 87.

⁵⁶ *Ibid.*, hlm. 87.

⁵⁷ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2015), hlm. 231.

دقة وقابلية للمساءلة. في حين أن نقطة الضعف هي أنه لا يمكن القيام بذلك على جميع المستويات ومن الصعب الحصول على معلومات شخصية.^{٥٨}

ج) التوثيق

هو سجل للأحداث التي مرت.^{٥٩} التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات، سواء من المستندات المكتوبة أو الصور أو الإلكترونيات. يستخدم الباحثون التوثيق لتوثيق الأنشطة المختلفة في جمع البيانات. في هذه الدراسة، كان التوثيق المستخدم عبارة عن جهاز تسجيل صوت وصورة مصمم خصيصًا لتلبية الاحتياجات. يمكن تقسيم الوثائق المستخدمة في هذه الدراسة إلى وثائق خاصة تحتوي على ملاحظات ذات طبيعة رسمية، (مولونج ١٦٣:٢٠٠٤).^{٦٠} يتم تقديم مستندات السبب كبيانات لإثبات البحث لأن المستندات مصدر ثابت، ويمكن أن تكون مفيدة كدليل للاختبار، ولها خصائص طبيعية غير تفاعلية، لذلك يسهل العثور عليها باستخدام تقنيات مراجعة المحتوى، بالإضافة

⁵⁸ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta : Teras, 2011), hlm. 87.

⁵⁹ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2015), hlm. 240.

⁶⁰ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta : Teras, 2011), hlm. 93.

إلى نتائج المحتوى ستفتح الدراسات فرصاً لزيادة توسيع المعرفة ضد شيء مملوك.⁶¹

وتشمل البيانات الموجودة في هذه الوثائق: الخطابات الرسمية، والكتب، والملاحظات، والمجلات، والمخطوطات، والدفاتر، والنتائج، وجداول العمل، وما إلى ذلك، في هذه الدراسة، قام الباحث بتدوين ملاحظات حول الأشياء التي تعتبر مهمة وذات صلة بتركيز البحث ونسخ المستندات المتعلقة بالبيانات المطلوبة، ثم يقوم الباحثون بتجميعها لأغراض تحليل البيانات، بينما تشمل البيانات التي يحتاجها الباحثون:

(١) رؤية ورسالة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تولونج

أجونج

(٢) الشروط الموضوعية للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة

تولونج أجونج

(٣) برنامج نشاط المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تولونج

أجونج

⁶¹ *Ibid.*, hlm. 93.

٤) الهيكل التنظيمي للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة

تولونج أجونج

٥) عمل المعلمين والمتعلمين المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

الرابعة تولونج أجونج

٦) البنية التحتية الداعمة لمرافق المدارس للتعليم.

هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية تنظيم وفرز البيانات إلى أنماط وفئات ووحدات

وصف أساسية بحيث يمكن العثور على الموضوعات وصياغة فرضيات العمل على

النحو الذي تقترحه البيانات.^{٦٢}

تعتبر إدارة البيانات أو تحليل البيانات مرحلة مهمة وحاسمة. لأنه في هذه

المرحلة، تتم معالجة البيانات واستخدامها بطريقة تؤدي إلى استنتاج الحقائق

المرغوبة في البحث.

في تحليل هذه البيانات، يستخدم المؤلفون تقنيات التحليل الوصفي النوعي،

حيث يستخدم المؤلفون هذه التقنية لوصف وإخبار ووصف البيانات

⁶² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rieneka Cipta, 1991), hlm. 102.

النوعية التي حصل عليها المؤلف من نتائج طريقة جمع البيانات. وفقاً لسيديل،

فإن عملية تحليل البيانات النوعية هي كما يلي:

أ. تسجيل شيء ما تم إنتاجه من الملاحظات الميدانية، ثم ترميزه بحيث لا

يزال من الممكن تتبع مصدر البيانات

ب. الجمع، والفرز، والتصنيف، والتوليف، وتقديم نظرة عامة، وعمل فهرس.

ج. التفكير بطريقة تجعل فئات البيانات ذات مغزى، والبحث عن الأنماط

والعلاقات والعثور عليها، وتقديم النتائج العامة.⁶³

ز. تفتيش صحة البيانات

١. التحقق من الزملاء من خلال المناقشة

يتم تنفيذ هذه التقنية من خلال الكشف عن النتائج المؤقتة أو النتائج

النهائية التي تم الحصول عليها في شكل مناقشات مع الزملاء. يهدف هذا

الفحص مع الزملاء إلى مناقشة الأبحاث ذات الصلة، سواء من نتائج الدراسة

أو نقص البيانات أو النقد في تقرير البحث.

⁶³ *Ibid.*, hlm. 248.

٢. تمديد الملاحظات

مع امتداد الملاحظات، سيعود الباحث إلى الميدان، ويقوم بملاحظات، ومقابلة مرة أخرى مع مصادر جديدة أو قابلها سابقاً. مع امتداد هذه الملاحظة، فهذا يعني أن العلاقة بين الباحث والخبير سوف تتشكل بشكل متزايد من الوثام، وكلما كانت أكثر دراية (لا توجد مسافة)، كانت أكثر انفتاحاً، وثقة ببعضها البعض بحيث لا يتم إخفاء أي معلومات بعد الآن. عندما يتم تكوين علاقة، يكون هناك معقولة في البحث، حيث لم يعد وجود الباحث يتعارض مع السلوك المكتسب^{٦٤}.

عند توسيع نطاق الملاحظات لاختبار مصداقية بيانات البحث هذه، يجب التركيز على اختبار البيانات التي تم الحصول عليها، سواء كانت البيانات التي تم الحصول عليها بعد التحقق مرة أخرى في الحقل صحيحة يعني مصداقية، ثم يمكن إنهاء تمديد الملاحظات .

٣. التثليث

هو تقنية للتحقق من صحة البيانات من خلال استخدام شيء آخر غير البيانات لفحص البيانات أو مقارنتها. باستخدام هذا التثليث، يكون الباحث

⁶⁴ Umar Sidiq dan Miftachul Choiri, *Metode Penelitian Kualitatif di Bidang Pendidikan*, (Ponorogo : CV. Nata Karya, 2019), hlm. 92-93.

قادرًا على استخلاص الاستنتاجات التي تعتبر الأنسب وليس فقط من وجهة نظر واحدة بحيث يمكن تبرير صحة البيانات. يُعرّف التثليث في اختبار قابلية القراءة على أنه فحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق وأوقات مختلفة مع التفسير التالي^{6٥}:

(أ) تثليث المصدر يتم تثليث المصدر

لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر. على سبيل المثال، لاختبار مصداقية البيانات المتعلقة بأسلوب القيادة لدى الشخص، يتم جمع البيانات التي تم الحصول عليها واختبارها على المرؤوسين الذين يتم توجيههم، والرؤساء الذين يعينونهم، وإلى زملاء العمل كتعاون مجموعة. لا يمكن تحديد متوسط البيانات من هذه المصادر الثلاثة كما هو الحال في البحث الكمي، ولكن يمكن وصفها وتصنيفها وهي نفس الآراء المختلفة والمحددة من مصادر البيانات الثلاثة. البيانات التي تم تحليلها من قبل الباحث للتوصل إلى استنتاج يطلب بعد ذلك الموافقة على المصادر الثلاثة.

⁶⁵ *Ibid.*, hlm. 94-96.

ب) وقت التثليث

يؤثر أيضاً بشكل متكرر على قابلية قراءة البيانات. ستوفر البيانات التي تم جمعها باستخدام تقنيات المقابلة في الصباح عندما لا يزال الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات حديثاً، ولا توجد مشكلة كثيرة، المزيد من البيانات الصحيحة بحيث تكون أكثر مصداقية. لهذا السبب، في سياق اختبار موثوقية البيانات، يمكن القيام بذلك عن طريق التحقق من المقابلات أو الملاحظات أو التقنيات الأخرى في أوقات أو مواقف مختلفة. إذا أسفرت نتائج الاختبار عن بيانات مختلفة، يتم إجراؤها بشكل متكرر حتى يتم العثور على يقين البيانات. يمكن أيضاً إجراء التثليث عن طريق التحقق من نتائج البحث، من فرق البحث الأخرى التي تم تكليفها بمهمة جمع البيانات.

و. ترتيب البحث

مراحل المراحل في هذا البحث على النحو التالي:

١. المرحلة قبل الدخول إلى الميدان

تحديد محور البحث، تحديد مجال البحث، الاهتمام بالتصاريح،

استكشاف حالة البحث وتقويمها، تجهيز معدات البحث

٢. مرحلة الأنشطة الميدانية

فهم خلفية البحث والإعداد الذاتي، دخول الميدان، جمع البيانات أو

المعلومات المتعلقة بتركيز البحث، حل البيانات التي تم جمعها

٣. مرحلة تحليل البيانات

عمل ملخص أو ملخص وتحرير كل نتيجة مقابلة، في محاولة لتحليل

البيانات التي تم جمعها، وتقارير البحث.